

محادثات فرنسية امريكية جديدة حول القرار.. ووصول وزراء خارجية واشنطن ولندن وباريس للمشاوره

اولمرت يأمر الجيش بالاستعداد لشن هجوم في العمق اللبناني متذرعا بعدم تحقيق تقدم كاف في محادثات الامم المتحدة بشأن وقف اطلاق النار



جنديّة اسرائيليّة تتفحص هويات قوات اليونيبيل على الحدود اللبنانيّة الإسرائيليّة

القدس - نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب- رويترز: افاد مسؤول حكومي اسرائيلي كبير الجمعة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت امر الجيش بالاستعداد لشن هجوم بري في العمق اللبناني متذرعا بعدم تحقيق تقدم كاف في محادثات الامم المتحدة بشأن وقف اطلاق النار.

وقال هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه ان «رئيس الوزراء ايهود اولمرت ووزير الدفاع عمير بيرتس اصدرا الامر للجيش بالاستعداد لشن عملية برية في العمق اللبناني بموجب قرار الحكومة الامنية الاربعاء».

وقالت مصادر دبلوماسية ان سفير فرنسا والولايات المتحدة لدى الامم المتحدة استأنفا الجمعة المفاوضات للتوصل الى اتفاق حول قرار يرضح للزراع في لبنان، فيما يتوقع وصول وزير خارجية البلدين الى نيويورك خلال النهار.

واشارت المصادر الى ان جان مارك دو لا سابلير وجون بوتون سينضمان بعد المفاوضات الى نظرائهما البريطاني والصيني والروسي لعقد جلسة محادثات جديدة بين الاعضاء الخمسة الدائمي العضوية في مجلس الامن.

ويتوقع ان يعقد مجلس الامن جلسة عامة حول لبنان الساعة 10,00 (14,00 نت).

وصلت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت صباحا الى نيويورك للمشاركة في المفاوضات وفق ما اشارت البعثة البريطانية الى الامم المتحدة.

كما وصلت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ايضا الى الامم المتحدة على اطل التوصل خلال النهار الى قرار يوقف النزاع في لبنان، وفق مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية.

وصرح مسؤول رفيع كان يرافق رايس «انها تأمل ان يتم التصويت على القرار اليوم»، مضيفا ان المناقشات مستمرة حول نقاط اساسية من مشروع القرار الفرنسي الامريكي.

وقال مسؤول رفيع كان يرافق رايس «انها تأمل ان يتم التصويت على القرار اليوم»، مضيفا ان المناقشات مستمرة حول نقاط اساسية من مشروع القرار الفرنسي الامريكي.

وقال مسؤول رفيع كان يرافق رايس «انها تأمل ان يتم التصويت على القرار اليوم»، مضيفا ان المناقشات مستمرة حول نقاط اساسية من مشروع القرار الفرنسي الامريكي.

وقال مسؤول رفيع كان يرافق رايس «انها تأمل ان يتم التصويت على القرار اليوم»، مضيفا ان المناقشات مستمرة حول نقاط اساسية من مشروع القرار الفرنسي الامريكي.

نص مشروع القرار الذي تقدمت به روسيا

1- يدعو الى وقف فوري وكامل للاعمال الحربية لاهداف انسانية لمدة 72 ساعة.

2- يدعو بالاحكام الى اطراف الاسرة الدولية الى اتمام كل المساعدة الانسانية اللازمة وبسرعة للسكان المدنيين في لبنان.

3- يدعو الى بذل جهود دبلوماسية استثنائية للتوصل بدون مزيد من التأخير، الى حل سياسي لازمة.

4- يواصل متابعته للقضية.

في ما يلي ترجمة غير رسمية لنص مشروع القرار الذي تقدمت به روسيا ويدعو الى «وقف انساني لاطلاق النار» في المعارك بين اسرائيل وحزب الله:

«ان مجلس الامن الدولي، -اذ يعبر عن قلقه العميق لتصاعد الاعمال الحربية في لبنان واسرائيل منذ 12 تموز (يوليو) 2006.

-وأن يؤكد انه روع بالبعد الكبير للخصائر في صفوف المدنيين والدمار الواسع في البنية التحتية المدنية ومئات الآلاف من المهجرين في الداخل.

هولندا على استعداد «عند الضرورة» للمشاركة في قوة سلام في لبنان

الهاي - اف ب: اعلن وزير خارجية هولندا بن بوت الجمعة عقب اجتماع مجلس الوزراء على استعداد «عند الضرورة» للمشاركة في قوة حفظ سلام في لبنان.

غير ان الوزير اعتبر ان هولندا تشارك بقوة في قوات حفظ السلام في افغانستان وفي بعثات دولية في البوسنة وافريقيا وانه يعود الى دول اخرى امر تشكيل قوة سلام محتملة في لبنان.

واضاف ديك بيان فيرميج المتحدث باسم وزير الخارجية لو كالة فرانس برس مع ذلك «ان هولندا لا تغلق الباب امام المشاركة» في قوة سلام في

مجلس حقوق الانسان يدين الهجمات الاسرائيلية على المدنيين ويطلب تحقيقا

جنيف - اف ب: دان مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في قرار اصدره الجمعة العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان، وطالب باجراء تحقيق حول الهجمات التي طاولت المدنيين اللبنانيين.

واعتمد القرار الذي عرضته الدول المسلمة بغالبية 27 صوتا مقابل 11 وامتناع ثمانية عن التصويت في ختام جلسة استثنائية للمجلس خصصت للوضع في لبنان.

واوصى النص بتشكيل لجنة «بشكل عاجل» للتحقيق في الهجمات «المنهجية» على المدنيين التي قامت بها اسرائيل في لبنان.

وبين الدول الـ 47 الاعضاء في المجلس، صوتت الدول الغربية جميعا ضد النص فيما صوتت لصالحه الدول العربية والمسلمة. وابتد النص ايضا روسيا والصين وكوبا ودول اخرى من امريكا اللاتينية.

وكانت المفوضة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة لويز اربور طالبت الجمعة باجراء تحقيق في الامم المتحدة بشأن الهجمات التي تستهدف المدنيين في لبنان وشمال اسرائيل محذرة من ملاحقة المسؤولين بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وقالت في جلسة خاصة لمجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف «هناك حاجة ماسة وطارئة لتوضيح الوضع، في هذا المجال باجراء «دراسة منهجية ومستقلة وموثوق بها ومعقمة».

وحذرت قائلة «عندما تنتهك القواعد القانونية التي تنظم سير الاعمال الحربية يصبح من الممكن ملاحقة المسؤولين شخصيا وقضائيا وخصوصا الذين يشغلون مناصب قيادية».

وتابعت «انكر اذن كل المتنازعين بان جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية يمكن ان ترتكب من قبل اشخاص يعتقدون على حق او غير حق ان معركتهم عادلة».

واضافت «بعد شهر (من بدء القتال) وبينما تسوء الحالة يوما بعد يوم تتطلب هذه الازمة ردا صارما وواضحا من قبل المجلس».

اسرائيل ما تزال تمنع سفينة الصليب الاحمر الدولي من الدخول الى مرفأ صور

بيروت - اف ب: اكدت المنظمة الدولية للصليب الاحمر الجمعة ان السفينة التي تنقل مساعدات من الصليب الاحمر الدولي الى جنوب لبنان ما تزال ممنوعة في قبرص لانها لم تحصل على اذن التنقيد في قبرص لترسو في مرفأ مدينة صور المعزولة عن سائر المناطق اللبنانية.

واعلن الناطق باسم المنظمة الدولي في صور رولان هوغان ان «السفينة التي تحمل مئة طن من المواد الغذائية والطبية تنتظر منذ يومين في مرفأ لارتكا الحصول على ضوء اخضر من السلطات الاسرائيلية التي تفرض حصارا على لبنان».

واوضح هوغان لوكالة فرانس برس ان المنظمة الانسانية الدولية وانتظار وصول السفينة تقوم بنقل «بضعة اطنان» من المواد الغذائية من صيدا كبرى مدن جنوب لبنان على متن شاحنتين حتى نهر الليطاني شمال صور. ثم يتم نقل الصادق منها في نهر الليطاني لتتابع طريقها في شاحنات اخرى الى صور.

وقال «نضع بذلك وقفا نهائيا».

باريس تشدد موقفها في الامم المتحدة بشأن لبنان لحماية مصداقيتها في العالم العربي



الدخان يتصاعد من بيروت بعد قصف اسرائيلي مكثف على جنوب العاصمة

يعزل الولايات المتحدة داخل مجلس امن الامم المتحدة، ويشير موزي الى انها «الضغوط المعتادة في اللعبة الدبلوماسية» واستبعد ان تكون فرنسا مستعدة حاليا لتحمل ازمة مع الولايات المتحدة كالتي حصلت حول العراق. (اف ب)

وقال اريك رولو ان «اسرائيل تطلب من الولايات المتحدة شهرا اضافيا قبل وقف الاعمال الحربية (...) وتكتيك الولايات المتحدة هو القيام بأي شيء لمنع صدور قرار من الامم المتحدة، ينص على انسحاب اسرائيلي.

ولجات فرنسا التي تواجه مازقا، الى التلويح بتقديم قرار قد

وقال موزي «كان هناك تقاسم للادوار لم يكن فعالا، لا من الطرف الفرنسي ولا من الطرف الامريكي»، موضحا ان «فرنسا كانت تأمل في ان تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل من اجل وقف انطلاق النار مثلما كانت باريس تمارس ضغوطا على اللبنانيين وعلى حزب الله من خلال ايران».

باريس - من ايندالغيو الفريز:

أكد خبراء فرنسيون ان تشديد فرنسا موقفها في مواجهة الولايات المتحدة في المشاورات في الامم المتحدة حول لبنان يهدد الى حماية مصداقيتها في العالم العربي بعد ان فشلت في التأثير على الموقف الامريكي الداعم لاسرائيل.

ووجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك رسالة صارمة لواشنطن امام فشل المباحثات في الامم المتحدة، مؤكدا ان التخلي عن «اعلان وقف فوري لاطلاق النار في لبنان» سيكون «اكثر الحلول ابتعادا عن المبادئ الاخلاقية»، ومحدرا من ان فرنسا قد تقدم مشروع قرار خاص بها.

ورأى دومينيك موزي من معهد العلاقات الدولية الفرنسي ان باريس «شعرت ان مواقفها ليست مفهومة تماما في العالم العربي»، وان موقفها «بعيد ايضا عن الراي العام الفرنسي الذي ما زال يري صور القصف الاسرائيلي على لبنان».

أكد موزي ميخائيل من معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية، انه لم يكن بإمكان باريس «تبني سياسة تتبعية عمياء تجاه الشرق الاوسط». خصوصا، مشيرا ان فرنسا مهتمة بصورتها في الشرق الاوسط.

وتابع «كان عليها ان تثبت اختلافها واختارت لذلك النقطه التي اعتبرتها اساسية وهي حماية الوحدة الوطنية اللبنانية».

وبعد نقاش طويل، اتفقت فرنسا مع الولايات المتحدة على مشروع قرار مشترك لا يتضمن لا وفقا لاطلاق النار ولا انسحاب فوريا لاسرائيل من لبنان ولا حتى ضمانات من الامم المتحدة باستعادة مزارع شبعا المنطقتي التي تحتلها اسرائيل والتي تؤكد بيروت لبنانياتها.

واعتبر دومينيك موزي ان هذا الاتفاق الفرنسي الامريكي هو «تعمه التحرك المشترك الفرنسي الامريكي حول لبنان» الذي ادى في ايلول (سبتمبر) 2004 الى القرار 1559 الذي نص على خروج القوات الاجنبية (سورية) ونزع اسلحة الميليشيات، في اشارة الى حزب الله.

ورفضت بيروت بدعم من الدول العربية هذا النص الاول وطالبت باجراء تعديلات فيه، منها انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وتحديد وضع مزارع شبعا.

واعلن لبنان استعداده بموافقة حزب الله بنشر 15 الف جندي جنوب لبنان للسلام باسحاب اسرائيل.

وقال اريك رولو ان «ذلك لعب دورا كبيرا في ان تستدرك فرنسا الامر» في هذه القضية، مشيرا ايضا الى ان لبنان «صمد» في وجه ضغوط الامم المتحدة وحصل على دعم تام من الدول العربية التي كانت «مترددة في بادئ الامر».

الان الفرنسيين شعروا رغم الاعلان اللبناني ان الامريكيين مستمرون في خطهم المؤيد صراحة لاسرائيل وانهم ليسوا مستعدين ادراج الطالب اللبناني في نصهم.

بيروت - من ريتا صو:

اندفاع التضامن الاجتماعي التي شهدتتها المناطق اللبنانية كافة مع النازحين من الجنوب والضاحية الجنوبية لم تتحول الى تضامن سياسي في بلد يتسكك فيه الناس بالتمسك بهم وحساسيتهم الطائفية والسياسية، حتى في زمن الحرب.

واكد مسؤول امني لوكالة «فرانس برس» حصول حوادث عدة في مناطق الجبل ذات الغالبية الدرزية بين النازحين الشيعية واهل المنطقة، وقال «ان النازحين عندما يصلون بيروت رفق اعلام حزب الله وصور الامين العام للحزب حسن نصرالله، بينما اهل المنطقة يرفضون».

وفي إحدى البلدات، استحدث ناشط في الحزب الاشراكي برئاسة الزعيم الدرزي وليد جنتلاط مع مزاح

ويذكر الاب الراعي انه اضطر الى الاستعانة بضابط الجيش اللبناني ضمن القوة المتمركزة حول المدرسة لحل مشكئة اقدم شاب من النازحين على بيت انثى من لحزب الله بصوت عال من جهاز التسجيل في سيارته، الامر الذي يستفز المحيط.

الا انه يشير في الوقت نفسه الى ان جميع سكان المنطقة «مستنفرون» لتقديم الاعانات.

ويشرح فادي سعد، مسؤول حزب القوات اللبنانية (مسيحي) في منطقة البترون في شمال لبنان، ان «التضامن الانساني في المناطق المسيحية مطبق مع الطائفة الشيعية انسانيًا. ولكن ليس هناك تعاطف سياسي اجمالا مع مشروع الحرب الذي يخوضه حزب الله».

ويشير الى ان القوات اللبنانية التي تساهم في عمليات الاغاثة في المناطق التي توجد فيها تحمل جهدا

اللبنانيون متضامنون امام الكارثة ولكن بعيدا عن السياسة